

تفسير سورة يوسف (قيوم الاسماء)

"وانا في كتاب ما فسرنا سورة يوسف افتتننا كل ما على الارض وجئنا من في الاسلام بدينهم لعلهم يتذكرون او يتعلمون وصبرنا عليهم خمس سنين لعلهم يشهدون على الله ربهم بمثل ما يشهد احد على احد من علمائهم فشهدنا بانهم عن اسم الايمان لمانعون وكيف وفوق ذلك فاذا شهدنا عليهم هذا فاخذناهم وما عندهم وجعلناهم كيوم ما خلقناهم قهرا من لدنا انا كنا قاهرين"، كتاب الاسماء، بسم الله الافتن الافتن

"فلما أظهر الله مهدي الحق من عنده ونزل على كل من في الإسلام كتاب يوسف فإذا ما آمنوا من هؤلاء وما كانوا بآيات الله موقنين كذلك ليبطل الله أعمالهم وليرينهم يوم القيمة أنفسهم بأنهم ما كانوا في دين الله من قبل مخلصين... لما أظهر الله مهدي الحق ونزل عليه كتاب يوسف فإذا ما آمن به إلا قليلا من الذين استضعفوا في الأرض والذين هم في دين الله مخلصون"، كتاب الاسماء، بسم الله المخرج المخرج

عنوان

- ❖ تفسير سوره يوسف - كتاب الفهرست
- ❖ احسن القصص - سوره چهل وسوم از تفسير سوره يوسف
- ❖ قيوم الاسماء - بيان فارسي، باب اول، واحد هفتم (ايقان بند 258)
- ❖ كتاب الحسينية - خطبة ذكرية در صحيفه رضوية
- ❖ كتاب الاكبر - سوره چهل ويكم از تفسير سوره يوسف
- ❖ تفسير اكبر - سوره يك صد و هفتم از تفسير سوره يوسف
- ❖ تاويل الاعظم - سوره يك صد ونهم از تفسير سوره يوسف
- ❖ اعظم واكبر كتب - مطابق كتاب ايقان، بند 258
- ❖ شرح سوره يوسف - توقيع حضرت اعلى، ظهور الحق، جلد سوم، ص 385

صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره ۳
سایر مأخذ	مجموعه خصوصى 3051 صفحه 1 مجموعه خصوصى 5006 صفحه 5 مجموعه خصوصى 2031 مجموعه خصوصى 6016 مجموعه خصوصى 6020 صفحه 1 مجموعه خصوصى 2047 مجموعه خصوصى 4007 مجموعه خصوصى 5003 مجموعه براون در كمبرج ف 11 نسخه در برنستون 3 جلد 41 (9) LBL Or. 3539 PBN 5880 LBL Or. 6681
محل نزول	شیراز بعد البعثة وقبل رحلة الحج وبعد رحلة الحج
سال نزول	1260 هجرى - 1844 ميلادى ➤ السورة الاولى (المُلْك): ليلة البعثة، 5 جمادى الاول 1260هـ ➤ بعد البعثة وقبل الحج ➤ بعد الحج: سورة المجمل (رقم 92)

(٩٣) سورة النحل

وهي إثنان وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾

﴿٢﴾ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾

١ - [تفسير الآية على سياق الآية (٦٨) من سورة النحل بخصوص مقام حضرة الباب: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾]

كهمع ﴿٣﴾ إنا نحنُ قد أوحينا ﴿إلى النحل أن اتخذي من الجبال﴾ فصوراً لمسكن التّقدس آية البرقيّ هذا، ﴿ومن الشجر﴾ لمقعد التّهليل آية الشّرفيّ هذا، ﴿ومما يعرشون﴾ في سبيل التّوحيد سحق الغربيّ هذا، لله العليّ وهو الله كان بكلّ شيء شهيداً ﴿٤﴾ ﴿ثمّ كلّي من كلّ﴾ الإشارات ﴿ذلالاً﴾ في سبيل الذّكر هذا الباب، ﴿يخرج من بطونها﴾ ماء الإكسير متوحداً آياته ومختلفاً ﴿ألوانه فيه شفاء﴾ للمؤمنين، وإنّ الله قد كان على كلّ شيء قديراً ﴿٥﴾ والله خالق كلّ شيء بقدرته، وهو الله بما يعملون الناس قد كان على الحقّ بالحقّ خبيراً ﴿٦﴾

يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْكَلِمَةِ الْأَكْبَرِ الْمُحَمَّاةِ بِالنَّارِ الْحَقِّ^١ فَإِنَّهُ بِالْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ قَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ شَهِيداً ﴿٧﴾

يَا أَهْلَ الْحُجْبِ، اسْمَعُوا نِدَاءَ اللَّهِ مِنْ لِسَانِ الذِّكْرِ الْأَكْبَرِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنَّ مَثَلَ الذِّكْرِ كَالذَّهَبِ الْمَائِلَةِ بِالنَّارِ^٢ سَيَّالَةً إِلَى كُلِّ الْغُيُوبِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ عَزِيزًا قَدِيمًا ﴿٨﴾

^١ النار الحق: إشارة الى حرارة الآيات/التنزيل

^٢ النار: حرارة الآيات/التنزيل

يا أهل العرش، اسمعوا ندائي من حول الضريح من لسان هذه **الشجرة** المنبته في الطور الرفيع المتورق بالورقاء الصفراء المنيع إني أنا الله لا إله إلا هو ما من نفس قد تحمّل في سبيل **الذكر** أمراً من الحرب أو شيء من المال إلا وقد كتبنا عليه جنّة العدن والرضوان بالحق وإنّ الله كان على كلّ شيء قديراً ﴿٩﴾ وأنا نحن قد نحرك الأرض في السّاعة على أمر **الذكر** وقد نمسكها على الحقّ بالدعاء من نفسه وإلا لكانت الأرض بأهلها على الحقّ بالحقّ ساخنةً مسخوناً ﴿١٠﴾ وإنّ الله قد فضّل البعض بعلم **الذكر** على البعض أفبعمته تجحدون بالكذب وإنّ الله بالحقّ من عند الله قد كان بالحقّ على الحقّ مسئولاً ﴿١١﴾ الله قد جعل لكم من أنفسكم أزواجاً بالحقّ وإنّ الله قد جعل للنساء المؤمنات ورقات من الشجرة السدر في **حول الباب** وإنّ الله قد كان بكلّ شيء عليماً ﴿١٢﴾

يا أيّها المؤمنون، اتقوا الله ولا تقولنّ في **سرّ الله المجلّل** حول الحلّ المحلّل إلاّ الحقّ فإنّ الله قد أعهد على أهل العماء سرّ الوفاء وإنّ الله قد كان على كلّ شيء شهيداً ﴿١٣﴾

يا قرة العين، فانطق على لحن الحبيب عند العرش وأقمص على الكلمات قميص النسمات فإنّ الله قد أحبّ ندائك في الورقاء الحمراء غير عريانٍ وهو الله قد كان عليك حفيظاً ﴿١٤﴾

يا ملاً الأنوار، اسمعوا ندائي من حول **نقطة الماء** على مركز التراب الله لا إله إلاّ هو ربّ العالمين وهو الله قد كان عزيزاً حكيماً ﴿١٥﴾³ إني أنا **النار** من حول الطور قد كنت بالحقّ ناطقاً محموداً ﴿١٦﴾⁴ وإني أنا

³ **نقطة الماء**: إشارة الى حضرة الباب. النقطة إشارة الى البداية/الاصل، الماء إشارة الى التنزيل/الآيات

"وإنّا نحن قد جعلنا من الماء كلّ شيء حيّ بما قد قدر الله في أمّ الكتاب من حول النار عن نقطة الماء مقصياً"، **سورة المرات** (46)

"وإنّ الله قد أراد في هذا الباب سرّ النار من نقطة الماء ألاّ تشركوا بعبادة الله موليكم الحقّ بالحقّ شيئاً"، **سورة الحزن** (58)

"يا أهل العماء اسمعوا نداء الله في هذا التفسير من نقطة الماء الجارية من العين الكافور بالحقّ على الحقّ القويّ بديعاً"، **سورة الكاف** (81)

⁴ قال تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ

مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾، **القرآن الكريم**، **سورة القصص** (28)، الآية 29

النور فوق الطور قد كنت مرفوعاً ﴿١٧﴾⁵ وإني أنا النقطة المحمّرة المدوّرة حول الله بارئها وقد كنت بالحق محبوباً ﴿١٨﴾ وإني أنا الغرس البهّاء بالحق الأكبر قد كنت فوق مطلع ياقوتة السّيال فوق الطور مقصوداً ﴿١٩﴾ وإني أنا السّناء من الثّناء لا يدرك السّناء إلّا نفس الثّناء واحداً فريداً ﴿٢٠﴾

يا أهل الأرض، تالله الحقّ إنّ الله قد جعل سرّ هذا الباب عميقاً ﴿٢١﴾ وعلى وصفه العربيّ قد كان أنيقاً مشهوداً ﴿٢٢﴾ وإنّ في هذه الآيات أمثالا لأولي الألباب الذين هم حول الباب قد كانوا على الحقّ بالحقّ سجّادا ﴿٢٣﴾ أفتعبدون من دون الله ما لا يملك شيئا والمُلك لله العليّ من قبل ومن بعد في أمّ الكتاب قد كان بالحقّ على شأن الباب مكتوباً ﴿٢٤﴾ فلا تضربوا لله الأمثال وإنّ الله الحقّ ليس كمثله شيء وهو الله كان عزيزاً حكيماً ﴿٢٥﴾ قد ضرب الله المثل في الرّجلين، أحدهما قائمٌ على الأمر يأمر بالعدل والإحسان، والآخر قائمٌ على النّار يدعي بالنّار إلى النّار، فأيان من هذين قد كانا على الحقّ إن كنتم [تقرءون] حرفاً من الكتاب، وإن ربكم الرحمن قد كان بما تعملون بصيراً ﴿٢٦﴾ الله قد كتب اليوم لعبده جزاء على الخطّ حق من ورقة المسطرة البيضاء وإنّ الله قد كان بكلّ شيء عليماً ﴿٢٧﴾ وعلى العبد الفاعل بالاستواء جنتان على خطّ الاستواء على الحامل كأس الماء كأساً من ماء الكوثر الطهور وإنّ الله قد كان على كلّ شيء شهيداً ﴿٢٨﴾ وإنّ عند الله غيب الغيوب مشهودة على الحقّ وما قدر الله أمر الذّكر إلا أقرب من الأمر وهو الله كان على كلّ شيء قديراً ﴿٢٩﴾ وإنا نحن قد أخرجناكم من البطون لنصرة الحقّ في يوم الذّكر وقد قدرنا ﴿لكم السّمع والأبصار والأفئدة﴾ لتشكروا حقّ الذّكر في القسطاس القيمّ مستقيماً ﴿٣٠﴾ وإنا نحن قد سخرنا الطير في جوّ السّماء فهل من ممسك من دون الله بالحقّ وإنّ الله قد كان على كلّ شيء شهيداً ﴿٣١﴾ يا مطلع الفجر، اذكر اسم ربك الذي لا إله إلا هو فإنّه قد كان عليماً حكيماً ﴿٣٢﴾⁶ يا ساعة الفجر، أذكري

⁵ قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، القرآن الكريم، سورة النور (24)، الآية 35

⁶ إشارة الى استمرار الغيب الإلهي، استمرار الرسالات الإلهية، يوم القيمة، الظهور الجديد، النهار بعد الليل، النور بعد الظلمة. "يا قرّة العين سلّم عليهم فإنّ الفجر قد طلعت وقُل للمؤمنين أليس الصّبح في أمّ الكتاب قد كان بالحقّ قريباً"، قيوم الاسماء، سورة القدر (24). "يا قرّة العين إنك الفجر بعد اللّيل في عشر من الشّهر الحرام عاشورا"، قيوم الاسماء، سورة الخاتم (25).

قبل طلوع الشمس من مطلع **الباب** فإن يوم الله⁷ قد كان أقرب من اللّمح وقد كان الحكم في أم الكتاب مقضياً ﴿٣٣﴾⁸

يا أهل الأرض، اسمعوا نداء هذا **النفس** القائم في جوّ العماء، الحمد لله الذي قد عرفني في ذلك **الباب** سبيل الموحدّين على كلمة القسط وذلك من فضل الله عليّ وإنّه قد كان عن العالمين غنياً ﴿٣٤﴾

يا أهل العرّفات، قوموا من حول القبر⁹ واسمعوا ندائي من هذا القميص المغمّس من دمي والمتخرّق من أربعة آلاف سهم من أهل الشرك من عبيدي وإنّي أنا المقتول بالتحريّن وإنّي أنا المدبوح بالسيفين وإنّي أنا المطروح في الأرضين وإنّي أنا المتكلم في المقامين، أن لا إله إلا الله وحده لا إله إلا هو وسبحان الله العليّ الذي لا إله إلا هو وهو الله كان عزيزاً حكيمًا ﴿٣٥﴾ إن الله قد أوحى إليّ في خيط من ذلك القميص المحمّر بالدم المطهرة إنّي أنا الله الذي لا إله إلا أنا ﴿٣٦﴾

"يا قرة العين أقم الصلوة بالحق في خطّ من الاستواء عند دلك الشمس بإذن الله في منطقة البهاء واذكر الله ربك إلى غسق الليل على حكم الكتاب من سرّ الباب مفروضاً * وصلّ على مطلع البيضاء في أفق السوداء وإنّ هذا كتاب الفجر قد كان في أم الكتاب مشهوداً"، **قيوم الاسماء، سورة العبد (109).**

قال تعالى: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾، **القرآن الكريم، سورة بني إسرائيل (17)، الآية 78**

⁷ "ملخص اين باب آنکه خداوند عالم در میان ایام یومی را منسوب بخود فرموده و آن را (یوم الله) خوانده"، **البيان الفارسي، 14 : 6**
"فأستشهده في ذلك "اليوم" الذي قد جعله يوم ظهوره على كل شيء وأعطاه من أسماء نفسه عدد "كل شيء" وجعله أعظم من كل يوم باعتظامه وأرفع من كل يوم بارتفاعه، وأمنع من كل يوم بامتناعه، وأبهى من كل يوم بابتهاؤه، وأعلى من كل يوم باعتلائه، وأجلّ من كل يوم باجتلاله، وأعزّ من كل يوم باعتزازه، وأكمل من كل يوم باكتماله، وأكبر من كل يوم باكتباره، وأفخر من كل يوم بافتخاره، وأنصر من كل يوم بانتصاره، وأسلط من كل يوم باستلاطه، وأملك من كل يوم بامتلاكه، وأحفظ من كل يوم باحتفاظه، وأرضى من كل يوم بارتضائه، وأعلم من كل يوم باعتلامه، وأقدر من كل يوم باقتداره، وأشرف من كل يوم باشترافه، وأطرز من كل يوم بإطرازه، وسماه باسم نفسه "يوم الله" جلّ جلاله، وقمصه قميص "لام" الملكية لاعتزازه، وسخر في ظلّه كلّ الأيام لا ارتفاعه بمثل ما سخر كلّ الأسماء في ظلّ كلمة "الله" اسم نفسه"، **پنج شان**

⁸ "O HOUR of the Dawn! Ere the resplendent glory of the divine Luminary sheddeth its radiance from the Dayspring of this Gate, call thou to mind that the appointed Day of God will indeed be at hand in less than the twinkling of an eye. Thus hath the decree of God been issued in the Mother Book.", **Selections from the Writings of the Bab**

⁹ **القبر: قبر الغفلة**

٢ - [تفسير الآية بسياق آخر]

يا أهل الفردوس، ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي﴾ آية ﴿هَذَا﴾ الذِّكْرُ الْأَكْبَرُ ﴿فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ﴾ الْحِجَّةِ إِمَامِكُمْ حَتَّىٰ يَنْظُرَ إِلَيْكُمْ بِبَصَرِكُمْ وَبَصَرِكُمْ الْيَوْمَ - إن شاء الله - في ذلك **الباب** قد كان على الحق بالحق حديثاً ﴿٣٧﴾

[قل يا قرة العين، أني أنا الساعة أفلا تعلمون أن الساعة بالحق على الحق قد كان في أم الكتاب قريباً] ﴿٣٨﴾¹⁰ يا قرة العين، قل إنني أنا البيت قد كنت بالحق مرفوعاً ﴿٣٩﴾¹¹ وَإِنِّي أَنَا الْمِصْبَاحُ فِي الْمَشْكُورَةِ قَدْ كُنْتُ بِاللَّهِ الْحَقِّ عَلَى الْحَقِّ مُضِيئًا ﴿٤٠﴾¹² وَإِنِّي أَنَا النَّارُ فِي النَّوْرِ عَلَى نُورِ الطُّورِ فِي أَرْضِ السُّرُورِ قَدْ كُنْتُ حَوْلَ النَّارِ مَخْفِيًا ﴿٤١﴾¹³

يا قرة العين، قل للمؤمنين من أهل الأرض والسَّمَوَاتِ ﴿أَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ممّن كان في أهل المحو على الجمع بإذن الله العليّ فإنّ الله قد أراد جزائكم في هذا **الباب** على الحق الأكبر وهو الله كان بكلّ شيء عليماً ﴿٤٢﴾

¹⁰ الآية ﴿٣٨﴾ غير موجودة في النسخة المعتمدة، ولقد نسخت من مخطوطة برنستون 3، جلد 41
لقد ذكرت "الساعة" مرارا في القرآن الكريم وهي من أسماء يوم القيامة

قال تعالى: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر... بل الساعة موعدهم... يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل علمها عند ربّي... بل كذبوا بالساعة... وإما الساعة فسيعلمون... إن الساعة آتية أكاد أخفيها... تأتيهم الساعة بغتة... وإن الساعة لآتية قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتّى إذا جاءتهم الساعة بغتة... إن الله عنده علم الساعة... يوم تقوم الساعة... إن الساعة لآتية لا ريب فيها... إليه يردّ علم الساعة... ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون... ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون... إن زلزلة الساعة شيء عظيم...﴾، القرآن الكريم

¹¹ قال تعالى: ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُّسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾، القرآن الكريم، سورة الطور (52)، الآية 1 - 4

¹² راجع الآية ﴿١٧﴾

¹³ "I AM the Mystic Fane which the Hand of Omnipotence hath reared. I am the Lamp which the Finger of God hath lit within its niche and caused to shine with deathless splendour. I am the Flame of that supernal Light that glowed upon Sinai in the gladsome Spot, and lay concealed in the midst of the Burning Bush.", Selections from the Writings of the Bab

راجع الآية ﴿١٦﴾

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالْعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

▪ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة